(٢٤)

وقال أرباب الشائعات
إن رؤساء تحرير الصحف
سوف يرتدون البدلة "الميرى"!

من اللحظة الأولى لظهور المشير السيسى بعد توليه الرئاسة والعيون تراقبه فى كل صغيرة وكبيرة وعندما تحدث فى خطاب توليه السلطة بكلمات رسمية استشعر الناس اختلافا فى أسلوبه فقد تعودوا منه أن يتحدث إليهم من القلب وبلغتهم اليومية بعيدا عن الرسميات وتربصوا به على المواقع الإخوانية مع أى هفوة فى النطق باللغة العربية السليمة ومع جلال اللحظة ومقتضيات البروتوكول.. لكنه الرجل الذى لا يخجل من الإعلان عن الخضوع لدروس خاصة تقوى شوكته فى الإلقاء اللغوى الفصيح وسوف تجبره ظروف موقعه الرئاسى على ذلك لأن الخطابات الرسمية فى المحافل الدولية بصفة خاصة غالبا ما تكون معدة سلفا ومترجمة ويتم توزيع نصوصها وبالتالى فإن عليه الالتزام بالنص المكتوب وعدم الخروج عليه.

تحدثوا عن خطواته الواثقة وهو يستعرض حرس الشرف وعن ابتسامته اللطيفة التى لا تفارق وجهه.. وعن المشيئة الإلهية التى يربطها بكل قول وفعل.. قبله وبعده.

ولأن الناس يدفعها الفضول لمعرفة المزيد عن رئيسها الجديد سألوا أين يسكن؟.. ولم يشغلوا أنفسهم بأن الأهم من مكان سكنه وعمله.. ماذا سيعمل وكيف؟.

وكانت المواقع التابعة للجماعة الإخوانية وجماعة ما يسمى بالطابور الخامس يتربصون ويمسكون على الواحدة.. واستخدموا فى ذلك كل الأساليب مهما كانت مجردة من أبسط قواعد الأخلاق والذوق ومنهج الإسلام الصحيح فى التعامل بين الناس وبعضها البعض.. فاستبدلوا صور الرئيس بأولاد مبارك ونسى هؤلاء أن جمال وعلاء برغم ما تعرضا له من سجن ومذلة لم تخرج منهما كلمة واحدة فى حق الشعب كما فعل ابن المعزول مرسى الذى سب الجميع.. ولأن الحفيد بفضول الشباب مثل غيره سأل جده أين يقيم الرئيس السيسى.. وجد الجد الإجابة المعقولة فى تقرير نشرته جريدة الشروق كتبته دينا عزت قالت فيه:

كشفت حالة قصر الرئاسة فى مصر الجديدة المعروف باسم قصر الاتحادية عن استبعاد الرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسى للقصر من حساباته فى المرحلة الحالية.

وقال أحد القائمين على إدارة قصر الاتحادية الذى أديرت منه شئون البلاد وشهدت أسواره اضطرابات سياسية متتالية عبر الأعوام التالية إنه لا يوجد حتى الآن ما يشير إلى أن القصر سيكون حتى ولو مقرا إداريا محدودا للرئيس الجديد.

وقـال المصـدر «لم نتلق تعليمـات بالقيام بتجديـدات ولا حتى للمكاتـب الموجودة.. قد يسـتخدم الرئيس القصر لبعض المقابلات الحكومية المحدودة في مرحلة ما ولكن ليس في المستقبل القريب للأسباب الأمنية المعروفة».

في الوقت نفسه، وأيضا بحسب أحد المشرفين على القصور الرئاسية، فإن الاستعدادات التي يشـهدها قصر القبة لا تشـمل أيضا تجهيزات موسـعة لإقامة كاملة للرئيس الثامن للجمهوريـة في القصر وإنما تجرى الاسـتعدادات بما يكفي باسـتضافة القصر غدا الأحد الحفل المقرر لتنصيب السيسي رئيسا وربما استضافة قصيرة له.

وبحسـب مصادر الشـروق فإن الفريق الرئاسي استقر على استمرار سرية مكان إقامة الرئيس نظرا للمخاطر الأمنية غير العادية التي تهدده في ظل حربه المعلنة على الإرهاب.

وقـال مصدر أمنـي «الموضوع واضح، أكيد أنه سـيقيم في مكان يتـولى تأمينه الحرس الجمهوري والشـرطة العسـكرية والقوات المسـلحة، هو الآن رئيس البلاد والقائد الأعلى للقوات المسلحة، وتأمينه مسألة ليست محلا للتراخي لأنه لا قدر الله لو أصابه مكروه فإن البلاد ستقع في تخبط واسع ولا أحد يعلم وقتها كيف ستخرج منه».

وأضـاف المصدر أن «الرئيس سـيقيم فـي مكان جرى تجهيزه مقرا له ولأسـرته، لأنه بالتأكيد لن يهجر أسـرته حتى يكون رئيسـا للجمهورية، وهذا المكان موجود داخل مكان واسـع تابع لإحدى المؤسسات السيادية.. الكل يعرف أنه مستهدف من جماعات مسلحة بدءا بتنظيم القاعدة وحتى الجماعات الأصغر المتحالفة مع الإخوان المسلمين».

خطة تأمين الرئيس سـتكون أيضا، بحسب ذات المصدر، قابلة للتغيير «إذا ما اقتضى الأمر ذلك.. كل الأجهزة المعنية تراقب وبشـدة أية احتمالات لخرق تأمينه وسيتم التعامل مع أي من يتورط في هذا الأمر ولو بدون قصد بأقصى درجات الحسـم لأنه كما قلت الأمر لا يتعلق فقط بمصير الرجل ولكنه يتعلق بمصير البلد بأكمله واستقراره».

المقر السـكني جرى تجهيزه قبل إجراء انتخابات الرئاسـة بحسب ذات المصدر الذي فسر ذلك بالقول «إن مؤشرات الفوز كانت واضحة وهذا أمر لا يختلف عليه أحد». وشملت العملية إعداد مقر إداري «لأن التأمين مسـألة معقدة ولأنه لا يريد أن يعرقل حركة المرور، فسيكون له مقر إداري ملحق بالمقر السكني ليستقبل فيه المسئولين في الدولة».

أمـا ضيوف مصر من الرؤسـاء والملـوك، والمتوقع أن تتوالى زيارتهم على مصر فسـيتم استقبالهم على الأرجح في قصر القبة أو قصر رأس التين بالإسكندرية.

المكان الذى سيحكم منه السيسى ليس الشغل الشاغل الأكبر للرجل بحسب من يلتقونه ويتحدثون معه سواء بصورة متكررة أو صورة متباعدة لأنه، بحسب أحد هؤلاء، «يشعر بثقة فى إجراءات تأمينه التى يشرف عليها (أحد أقرب المقربين له) ولكن ما يشغل باله فعليا هو فريق العمل الذى سيتعاون معه سواء فى مؤسسة الرئاسة أو فى التشكيل الحكومى خاصة أن الرجل لا يريد مرور ٦ أشهر من رئاسته قبل أن يشعر المواطنون بتغيير ما على الأرض.

«هذا هو اهتمامه الحقيقى، إنه مهتم قطعا بتأمينه ولكن ما يشغله هو أنه يريد لمن كان ضده قبل من كان معه أن يقولوا السيسى نجح والسيسى غير مصر والسيسى عمل ما لم يستطع غيره عمله.. دى طريقة تفكيره حسبما أراها على كل حال»، بحسب مصدر مقرب من الرئيس.

التفكير المبدئى للرئيس المنتخب يتجه نحو الاستعانة بعدد محدود جدا من المستشارين يتولون ملفات بعينها وهؤلاء فى الأرجح سيكونون من الشخصيات العامة المعروف عنها التخصص فى المجالات ذات الصلة وأن يكون لديه فريق عمل واسع من المعاونين فى إطار سكرتارية الرئيس للمعلومات التى يبدو السفير إيهاب بدوى المتحدث باسم الرئيس المؤقت عدلى منصور ونجل الشهيد المشير أحمد بدوى من أبرز المرشحين للعمل كمشرف على هذا الفريق الذى سيشمل دبلوماسيين وأعضاء من أجهزة المخابرات وفنيين متخصصين فى مجالات سياسية واقتصادية.

وهذا ماحدث بالفعل.. وقد خرجت تسريبات عن استمرار رئيس الوزراء إبراهيم محلب فى موقعه.. وحدثت أيضا لأن السيسى فى منهجه يريد الاستقرار ويدرك أن محلب رئيس وزراء "فواعلى" كما وصفه المفكر الكبير الدكتور مصطفى الفقى وكلمة فواعلى أى الذى يعمل فى طائفة المعمار يحمل الطوب والأسمنت على كتفه ف عز الحر والبرد وفى أقسى الظروف.

ونفهم من ذلك أن السيسى لا يحب التغيير لمجرد التغيير لكن لطبيعة المرحلة وظروفها.. وقد تردد فى المؤسسات العميقة أن التغييرات سوف تحدث لرؤساء التحرير وأن أغلب الأسماء المرشحة لتولى هذه المناصب القيادية لها صلة بالمؤسسات العسكرية ولما صدرت حركة التغييرات من المجلس الأعلى للصحافة خيبت ظنون هؤلاء لأن الأسماء التى تولت

المناصب ليست محسوبة على المؤسسة العسكرية.. والسيسى أذكى من أن يضع أنفه فى كافة مؤسسات الدولة فهو يريد لها الاستقلال وأن تعمل بكامل حريتها.. وهو ما يرشح فكرة الدولة.. وقد نفى مرارا وتكرارا أن تكون له ولاية على القضاء أو التدخل فى أحكامه.

وهو يأمل أن يأتى البرلمان المصرى القادم ممثلا لكافة الأطياف السياسية بما فى ذلك بعض الرموز المحسوبة على ما يسمى بالتيار الإسلامى والتى لم تتورط فى العنف وفى الوقت نفسه هو يريد للبرلمان أن يسانده فى سياساته.

رقم ٨

وبعيدا عن الأمور السياسية المباشرة وفى محاولات أجهزة الإعلام المختلفة التفتيش فى كل صغيرة وكبيرة فى حياة السيسى.. وقفت وكالة أونا للأخبار أمام دلالة الرقم (٨) فى حياة السيسى دون غيره من الأرقام.. وأولها أن المنزل الذى سكنته الأسرة فى حارة البرقوقية بالجمالية كان يحمل رقم (٨) بعد أن نزحت من موطنها الأصلى بمحافظة المنوفية وهو البيت الذى يجاور مسكن الأديب نجيب محفوظ.. وعلى بعد أمتار قليلة من بيت خال الزعيم جمال عبد الناصر.. وفى قلب القاهرة العتيقة.

وقد تقلد منصب وزير الدفاع فى شهر أغسطس بعد أن كان مديرا للمخابرات الحربية وكان العُرف السائد أن يتم اختيار وزير الدفاع من التشكيلات القتالية وقد منحه رتبة الفريق أول خلفا للمشير محمد حسين طنطاوى وهو المشير الثامن وهى أرفع رتبة عسكرية يصل إليها ضابط خاصة أن هذه الرتبة الرفيعة المستوى لا تمنح لأى من الضباط إلا إذا كان قد شارك فى حرب، كما أنها لا تمنح إلا لقائد واحد فقط فى صفوف الجيش ويكون هذا الإجراء فى الدول العربية فقط، لكن هناك دول أخرى تسمح بأن يوجد داخل جيشها أكثر من رتبة مُشير.

للمرة الثانية فى ٢٠١٤/١/٢٧ م تقوم مؤسسة الرئاسة بمخالفة الإجراءات الاعتيادية وتصدر قرارا جمهوريًا بترقية الفريق أول، عبد الفتاح السيسى، لرتبة مُشير. ليكون بذلك ثانى أصغر عسكرى يتقلد رتبة المشير بعد الراحل، عبد الحكيم عامر.

يحمل بذلك السيسى الترتيب الثامن فى قائمة العسكريين المصريين الذين حملوا رتبة المُشير.

يُذكر أن عبد الحكيم عامر كان أول من يحصل على هذه الرتبة فى عام ١٩٥٨م بعد قيام الوحدة مع سوريا.

حيث تعتبر من أسرع حركات الترقية، إذ تم صعوده من رتبة رائد إلى مُشير فى مدة قليلة، فلم يذكر قيامه بأى إنجاز عسكرى خلال تلك الفترة أو انتظامه فى دراسات عليا تؤهله لتقلد هذا المنصب.

الرئيس الثامن منذ ثورة يونيو ١٩٥٢م يُعد المشير عبد الفتاح السيسى الرئيس رقم ٨ فى تاريخ مصر، وذلك منذ سقوط الملكية وإعلان الثورة فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢م وبدء حقبة جديدة من عمر مصر يحكمها نظام الجمهورية.

وفى يوم ٨ يونية ٢٠١٤م يؤدى السيسى القسم.. لكى يكتمل تنصيبه رسميا.. وقد جاء فى بعض التقارير أن السيسى هو الرئيس الثامن.. وهنا اختلفت الصحف والمجلات والقنوات وقال البعض إنه السابع...

١ - محمد نجيب

ولد محمد نجيب يوسف فى ٢٠ فبراير عام ١٩٠١م فى الخرطوم من أب مصرى وأم سودانية وكان الأخ الأكبر لتسع أبناء ولقد عاش مع والده البكباشى بالجيش المصرى يوسف نجيب حتى عام ١٩١٧م حين حصل على الثانوية العامة، تخرج ضابط بسلاح المشاة فى عام ١٩٢١م من مدرسة الحربية وحصل على إجازة الحقوق عام ١٩٢٧م والدكتوراه فى الاقتصاد السياسى عام ١٩٣١م وشهادة عليا أركان الحرب عام ١٩٣٨م واشترك فى القتال ضد القوات الألمانية عام ١٩٤٣م.

واشترك فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨م من خلال معارك القبة ودير البلح وأصيب فى حرب فلسطين ٣ مرات.

ورُشح وزيرا للحربية فى وزارة نجيب الهلالى لكن القصر الملكى عارض ذلك بسبب شخصيته المحبوبة لدى ضباط الجيش و اُنتخب رئيسا لنادى الضباط فى يوليو ١٩٥٢م، واختار الضباط الأحرار اللواء محمد نجيب ليكون قائدا للثورة لما كان يتمتع به من شخصية صارمة فى التعامل العسكرى وطيبة وسماحة فى التعامل المدنى وأول رئيس للجمهورية بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، وقد شكل أول حكومة للثورة فى سبتمبر ١٩٥٢م، وأعلن الجمهورية فى ١٨ يونيو ١٩٥٣م وتولى رئاسة الجمهورية، وتم عزله من رئاسة الجمهورية فى فبراير ١٩٥٤م، وتوفى فى ٢٨ أغسطس ١٩٨٤م.

٢ - جمال عبد الناصر

هو ثانى رؤساء مصر وأحد قادة ثوره ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، تولى السلطة من سنه ١٩٥٤م إلى وفاته سنه ١٩٧٠م.

ولد فى الإسكندرية فى أسرة تنتمى إلى بلدة بنى مر بأسيوط، نشأ وتعلم بالإسكندرية والقاهرة وتخرج من الكلية الحربية ١٩٣٨م وعين ضابطا بسلاح المشاة فى أسيوط وعمل بالعلمين ١٩٤٢م، ثم بالسودان ثم عُين مدرسا بالكلية الحربية والتحق بكلية أركان حرب ثم عُين مدرسا بها واشترك فى حرب فلسطين ١٩٤٨ وحوصر مع فرقته بالفالوجا.

مُنح رتبة بكباشى (مقدم)، بعد حصوله على دبلوم أركان الحرب العام ١٩٥١م فى أعقاب عودته من حرب فلسطين وقام بتنظيم حركة الضباط الأحرار.

أصبح رئيسا للوزراء فى ١٩٥٤م ووقع مع بريطانيا اتفاقية جلاء القوات البريطانية عن قاعدة القنال فى ٢٧ يوليو ١٩٥٤م ولعب دورا هاما فى مؤتمر باندونج ١٩٥٥م حيث انطلقت دعوة الحياد الايجابى وعدم الانحياز.

وفى ٢٣ يونيو ١٩٥٦م أجرى استفتاء على الدستور الجديد وعلى انتخابه رئيسا للجمهورية وقد أمم قناة السويس فى ٢٦ يوليو ١٩٥٦م لإنشاء السد العالى على النيل لحماية مصر من خطر الفيضانات، مما أدى إلى زيادة الرقعة الزراعية بنحو مليون فدان، بالإضافة إلى ما تميز به باعتباره أصبح المصدر الأول لتوليد الكهرباء فى مصر، وهو ما أدى إلى توفير الطاقة اللازمة للمصانع والمشروعات الصناعية الكبرى.

افتتح أول مجلس أمة فى ٢٢ يوليو ١٩٥٧م وتولى رئاسة الجمهورية العربية المتحدة التى قامت من فبراير ١٩٥٨م إلى سبتمبر ١٩٦١م بالاتحاد بين مصر وسوريا وأصدر قرارات اشتراكية واسعة النطاق فى يوليو ١٩٦١م منها تحديد ملكية الأرض الزراعية بمائة فدان للأسرة، وقوانين الإصلاح الزراعى، وتأميم المؤسسات الكبرى ومنح العمال والفلاحين مزايا ثورية وأسس هيئة التحرير ١٩٥٣م ثم الاتحاد القومى مايو ١٩٥٧م ثم الاتحاد الاشتراكى مايو ١٩٦٢م وساند حركات التحرر الوطنى فى إفريقيا والبلاد العربية وبعد حرب ١٩٦٧م خرج عبد الناصر على الجماهير طالبا التنحى من منصبه، أعقب ذلك خروج مظاهرات فى العديد من مدن مصر طالبته بعدم التنحى عن رئاسة الجمهورية واستكمال إعادة بناء القوات المسلحة تمهيدا لاستعادة الأراضى المصرية ووضع كتاب فلسفة الثورة وتوفى فى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠م عن عمر يناهز ٥٢ عاما.

٣ - محمد أنور السادات

الرئيس السادات ثالث رئيس لجمهورية مصر العربية فى الفترة من ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠م وحتى ٦ أكتوبر ١٩٨١م.

ولد فى قرية ميت أبو الكوم مركز تلا المنوفية وتخرج من الكلية الحربية ١٩٣٨م وعُين بسلاح الإشارة.

واعتُقل أكثر من مرة بسبب نشاطه السياسى وأُخرج من الجيش وأُعيد سنه ١٩٥٠م وعند قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م كان عليه الاستيلاء على الإذاعة والشبكات التليفونية وإذاعة أول بيان يعرف فيه الشعب نبأ قيام الثورة.

وفى عام ١٩٥٣م أنشأ مجلس قيادة الثورة جريدة الجمهورية وأسند إليه رئاسة تحريرها، وفى عام ١٩٥٤م ومع أول تشكيل وزارى لحكومة الثورة تولى منصب وزير دولة وذلك فى سبتمبر ١٩٥٤م.

أُنتخب عضوا بمجلس الأمة عن دائرة تلا لمدة ثلاث دورات ابتداءً من عام ١٩٥٧م وعُين سكرتيرا للاتحاد القومى ١٩٥٩م وأُنتخب رئيسًا لمجلس الامة من ١٩٦٠م إلى ١٩٦٨م.

فى عام ١٩٦١م عين رئيساً لمجلس التضامن الأفرو - آسيوى.

وأُنتخب عضوًا باللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى وأمينًا للجنه القومية السياسية فى سبتمبر ١٩٦٨م وتم تعيينه نائبا لرئيس الجمهورية فى ديسمبر ١٩٦٩م وانتخب رئيسًا للجمهورية بعد وفاة عبد الناصر أكتوبر ١٩٧٠م وأُعيد انتخابه فى أكتوبر ١٩٧٦م.

وفى ١٩٧١م اتخذ قراراً حاسماً بالقضاء على مراكز القوى فى مصر وهو ما عرف بثورة التصحيح، وفى نفس العام أصدر دستورًا جديدًا لمصر عُرف بالدستور الدائم.

اتخذ قرار الحرب - ضد إسرائيل - التى بدأت فى ٦ أكتوبر ١٩٧٣م عندما استطاع الجيش المصرى كسر خط بارليف وعبور قناة السويس فقاد مصر إلى أول انتصار عسكرى على إسرائيل.

وفى عام ١٩٧٤م اتخذ قرار بدء سياسة الانفتاح الاقتصادى، وفى ١٩ نوفمبر ١٩٧٧م اتخذ الرئيس قرارا بزيارة القدس وذلك ليدفع بيده عجلة السلام بين مصر وإسرائيل، وفى عام ١٩٧٨م وقع اتفاقية السلام فى كامب ديفيد مع كل من الرئيس الأمريكى جيمى كارتر ورئيس الوزراء الإسرائيلى مناحيم بيجن وقد انتهت الاتفاقية الأولى بتوقيع معاهدة السلام

المصرية – الإسـرائيلية عام ١٩٧٩م والتى عملت إسـرائيل على إثرها على إعادة الأراضى المصرية المحتلة إلى مصر.

وقد حصل على جائزة نوبل للسـلام مناصفة مع رئيس الوزراء الإسرائيلى مناحم بيجن وذلـك على جهودهما الحثيثة فى تحقيق السـلام فى منطقة الشـرق الأوسـط وألف عدة كتـب منها: "قصة الثورة كاملة"، "صفحات مجهولة من الثورة"، "يا ولدى هذا عمك جمال"، "البحث عن الذات".

قامت مجموعة من المتطرفين باغتياله فى ٦ أكتوبر ١٩٨١م.

٤- صوفى أبو طالب

ربمـا لا يعرفه الكثيرون ولكنه الرئيس الذى تولى تسـيير شـئون البـلاد عقب اغتيال السـادات فى الفـترة من ٦ أكتوبر ١٩٨١م إلى ١٤ أكتوبـر ١٩٨١م، وهى الفترة التى كان يحتاجها مجلس الشـعب للتصديق علـى قرار تعيين مبارك رئيسـا بصفته نائب الرئيس الراحل.

تولى الحكم أبو طالب بحكم الدستور اذا كان ينص الدستور على أنه فى حالة موت أو اعتزال الرئيس المفاجئ يكلف رئيس مجلس الشعب بتسيير شئون البلاد لحين انتخاب رئيس.

٥- محمد حسنى مبارك

هو رابع رؤساء مصر بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، تولى الرئاسة من (١٤ أكتوبر ١٩٨١م – حتى أجبر على التنحى فى ١١ فبراير ٢٠١١م).

ولد مبارك فى ٤ مايو ١٩٢٨م بكفر المصيلحة محافظة المنوفية.

وأنهى مبارك مرحلة التعليم الثانوى بمدرسـة المساعى المشكورة الثانوية بمدينة شبين الكـوم بمحافظة المنوفية، ثـم التحق بالكلية الحربية، وحصل علـى بكالوريوس العلوم العسـكرية فى فبراير ١٩٤٩م، وتخرج برتبة ملازم ثان، والتحق ضابطا بسـلاح المشاة، ثـم التحـق بالكلية الجوية، وحصل علـى بكالوريوس علوم الطيران مـن الكلية الجوية فـى ١٢ مارس ١٩٥٠م، وتدرج فى الوظائف العسـكرية وعمل مدرسـا بكلية الطيران، فمسـاعدا لأركان حرب الكليـة، ثم أركان حرب الكلية وقائد سـرب فى نفس الوقت، حتى عام ١٩٥٩م.

وتلقى مبارك دراسات عليا بأكاديمية فرونز العسكرية بالاتحاد السوفيتى عام ١٩٦٤م، ثـم عـاد ليتم تعيينه مديـرا للكلية الجوية فى نوفمـبر ١٩٦٧م، ورقى لرتبـة العميد فى ٢٢ يونيه ١٩٦٩م، ثم شـغل منصب رئيس أركان حرب القوات الجوية، ثم قائدا للقوات الجوية فى أبريل ١٩٧٢م، وفى العام نفسه عُين نائبا لوزير الحربية.

وقـاد مبارك القوات الجوية المصرية أثنـاء حرب أكتوبر ١٩٧٣م، ورُقى على إثرها من رتبة "اللواء" إلى رتبة "الفريق" فى فبراير ١٩٧٤م.

وفـى ١٥ أبريـل ١٩٧٥م، اختـاره الرئيس الراحل محمد أنور السـادات ليصبح نائبا لرئيس الجمهورية، ليشغل هذا المنصب فى الفترة (١٩٧٥م – ١٩٨١م).

وفـى ١٤ أكتوبر ١٩٨١م تولى محمد حسـنى مبارك رئاسـة مصر بعـد اغتيال الرئيس السـادات فى أكتوبر ١٩٨١ م أثناء العرض العسـكرى السـنوى، وذلك بعد ترشيح أعضاء مجلس الشعب له واستفتاء الشعب عليه، وأعيد الاستفتاء على رئاسته للجمهورية لفترات رئاسـية جديدة فى أعـوام ١٩٨٧م و١٩٩٣م و١٩٩٩م، وفى عام ٢٠٠٥م تم انتخابه لفترة رئاسة جديدة، فى أول انتخابات تعددية تشهدها مصر، وذلك عقب إجراء تعديل دستورى فى العام ذاته، للمادة ٧٦ من دسـتور عام ١٩٧١م والتى جعلت اختيار رئيس الجمهورية بالانتخـاب الحر المباشـر، والتى قوبلت بانتقادات كبيرة، فـى إطار ما أصاب النص من عوار، رأى الكثيرون وفقا له أنه يُكرس لعملية توريث الحكم.

وفـى ٢٥ يناير ٢٠١١م، قامت ثورة الشـعب المصرى العظيـم، مطالبة بالعيش الكريم والحرية والعدالة الاجتماعية، واستمرت ١٨ يوما، قدم فيها الشعب المصرى ملحمة ثورية عظيمـة، نتـج على إثرها إعـلان مبارك تنحيه عن الحكم فـى ١١ فبراير ٢٠١١م، وتولى المجلس الأعلى للقوات المسلحة مقاليد الأمور، وإدارة الفترة الانتقالية التى استمرت حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٢م.

٦ - (محمد محمد مرسى عيسى العياط)

مواليد محافظة الشرقية فى الثامن من أغسطس عام ١٩٥٠م بكالوريوس الهندسة جامعة القاهرة ١٩٧٥م.

حصل على ماجسـتير فى هندسـة الفلزات مـن نفس الجامعـة ١٩٧٨م ودكتوراة فى الهندسة من جامعة جنوب كاليفورنيا ١٩٨٢م.

ثم عُين معيدا ومدرسا مساعدا بكلية الهندسة جامعة القاهرة ثم مدرسا مساعدا بجامعة جنوب كاليفورنيا.

وأستاذ مساعد بجامعة كاليفورنيا – نورث ردج وأستاذ ورئيس قسم هندسة المواد بكلية الهندسة– جامعة الزقازيق ١٩٨٥م وحتى العام ٢٠٠٠م.

وانتخب عضوا بنادى هيئة التدريس بجامعة الزقازيق.

وكان عضوا بمكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين وأحد القيادات السياسية بالجماعة

وأُنتخب رئيسا لحزب الحرية والعدالة من ٣٠ أبريل ٢٠١١م وحتى إعلان نتيجة فوزه بالانتخابات الرئاسية فى يونيو ٢٠١٢م.

وأُنتخب رئيسا لجمهورية مصر العربية فى ٢٤ / ٦/ ٢٠١٢م بعد حصوله على نسبة ٥١,٧٣ ٪ من الأصوات فى أول انتخابات رئاسية تجرى بعد ثورة ٢٥ يناير المجيدة ليكون أول رئيس مدنى للبلاد.

وأدى الرئيس محمد مرسى اليمين الدستورية فى ٣٠ / ٦/ ٢٠١٢م أمام المحكمة الدستورية العليا كأول رئيس منتخب لجمهورية مصر العربية بعد ثورة ٢٥ يناير.

أسقطه الشعب بعد المظاهرات العارمة التى اجتاحت مصر فى ٣٠/ ٦/ ٢٠١٣م اعتراضا على سوء إدارته وجماعته للبلاد، وصدور بيان القوات المسلحة بعد توافق شعبى وسياسى على إنهاء حكمه فى ٢٠١٣/٧/٣م.

٧ - عدلى منصور

وُلد المستشار عدلى محمود منصور فى ٢٣/ ١٢/ ١٩٤٥م بالقاهرة.

حصل على ليسانس حقوق دور مايو سنة ١٩٦٧م – بتقدير جيد – جامعة القاهرة.

ودبلوم الدراسات العليا فى القانون العام دور مايو سنة ١٩٦٩م – كلية الحقوق – جامعة القاهرة.

ودبلوم الدراسات العليا فى العلوم الإدارية دور مايو سنة ١٩٧٠م بتقدير جيد – كلية الحقوق– جامعة القاهرة.

١٨/ ٤/ ١٩٨٤م عُين مستشارا بمجلس الدولة.

٢٩/ ٨/ ١٩٩٠م عُين وكيلا بمجلس الدولة.

٢٥/ ٢/ ١٩٩٢م عُين نائب رئيس مجلس الدولة.

١٢/١٧/ ١٩٩٢م عُين نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا.

وفى ١٢ / ٧ / ١٩٩٠م التحق للعمل عضوا بإدارة الفتوى والتشريع لرئاسة الجمهورية والمحافظات، وفى ٣٠ / ١ / ١٩٧٢م التحق للعمل عضوا بإدارة الفتوى والتشريع لوزارتى التربية والتعليم والتعليم العالى، وفى ١٥ / ٢ / ١٩٧٢م التحق للعمل عضوا بإدارة الفتوى والتشريع لوزارتى الخارجية والعدل، وفى ٨ / ١ / ١٩٧٧م التحق للعمل بالمكتب الفنى للسيد المستشار رئيس مجلس الدولة، وفى ١٨ / ٩ / ١٩٧٨م التحق للعمل بإدارة الفتوى والتشريع لوزارات الأوقاف والصحة والشئون الاجتماعية وشئون الأزهر، وفى ١٧ / ١٢ / ١٩٩٢م عضوا بالمحكمة الدستورية العليا.

كان مثالا للوقار والهدوء واكتسب احتراما كبيرا لدى طوائف الشعب فى فترة توليه المهمة.

❑❑❑